

الباب الثاني
أنواع البطالة

• البطالة •



• البطالة •

أنواع البطالة

هناك عدة أنواع للبطالة خاصة تلك التي عرفتها البلدان
الرأسمالية و نذكر منها :

البطالة الدورية (الموسمية)

تنتاب النشاط الاقتصادي بجميع متغيراته في الاقتصاديات
الرأسمالية فترات صعود وهبوط تتراوح في مداها الزمني بين
ثلاث وعشر سنين ويطلق عليها مصطلح الدورة الاقتصادية ولها
خاصية التكرار والدورية، وتنقسم الدورة الاقتصادية بصورة
عامة على مرحلتين : مرحلة الرواج أو التوسع، ومن مميزات
الأساسية اتجاه التوظيف نحو التزايد، إلى أن تصل إلى نقطة الذروة
أو قمة الرواج، التي تعتبر نقطة تحول ثم يتجه بعد ذلك النشاط
الاقتصادي نحو الهبوط بما في ذلك التوظيف، وتسمى هذه
المرحلة بمرحلة الانكماش، وتبعاً لدورية النشاط الاقتصادي،
فإن البطالة المصاحبة لذلك تسمى بالبطالة الدورية^(٤).

٤ - البطالة - عبد القادر محمد علاء الدين - ص ٣ .

• البطالة •

البطالة الاحتكاكية :

وتعرف البطالة الاحتكاكية ، بأنها تلك البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة، التي تنشأ بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل، ولدى أصحاب الأعمال الذين تتوفر لديهم فرص العمل وبالتالي فإن إنشاء مركز للمعلومات الخاصة بفرص التوظيف من شأنه أن يقلل من مدة البحث عن العمل، ويتيح للأفراد الباحثين عن العمل فرصة الاختيار بين الامكانيات المتاحة بسرعة وكفاءة أكثر^(٥).

البطالة الهيكلية

يقصد بالبطالة الهيكلية ، ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانباً من قوة العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني، وتؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات وخبرات العمال المتعطلين

٥ - موسوعة المصطلحات الاقتصادية - حسين عمر ، ص ٥٣ .

• البطالة •

الراغبين في العمل والباحثين عنه فهذا النوع من البطالة يمكن أن يحدث نتيجة لانخفاض الطلب على نوعيات معينة من العمالة، بسبب الكساد الذي لحق بالصناعات التي كانوا يعملون بها، وظهور طلب على نوعيات معينة من المهارات التي تلزم لانتاج سلع معينة لصناعات تزدهر فالبطالة التي تنجم في هذه الحالة تكون بسبب تغيرات هيكلية طرأت على الطلب.

كما يمكن للتكنولوجيا أن تؤدي إلى بطالة هيكلية حيث من النتائج المباشرة للتطور التكنولوجي تسريح العمال وبأعداد كبيرة مما يضطرهم للسفر إلى أماكن أخرى بعيدة بحثاً عن العمل أو إعادة التدريب لكسب مهارات جديدة، بالإضافة للأسباب السابقة يمكن أن تحدث بطالة بسبب تغير محسوس في قوة العمل والنتاج أساساً عن النمو الديموغرافي وما ينجم عنه من دخول الشباب وبأعداد كبيرة إلى سوق العمل وما يترتب عنه من عدم توافق بين مؤهلاتهم وخبراتهم من ناحية،

• البطالة •

وما تتطلبه الوظائف المتاحة في السوق من ناحية أخرى^(٦).

وإلى جانب هذا النوع البطالة الفنية التي تشير إلى إن التقدم العلمي التكنيكي لا بد وان يترك آثاراً جانبية على المجتمع وبالتالي فان التطور التكنولوجي له تأثير في نشأة البطالة.

بالإضافة إلى الأنواع السالفة الذكر للبطالة، هناك تصنيفات أخرى للبطالة مثل :

البطالة السافرة والبطالة المقنعة

يقصد بالبطالة السافرة، حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة ويمكن أن تكون احتكاكية أو هيكلية أو دورية ومدتها الزمنية قد تطول أو تقصر بحسب طبيعة نوع البطالة وظروف الاقتصاد الوطني وآثارها تكون أقل حدة في الدول المتقدمة عنها في الدول النامية حيث العاقل عن العمل في الدول المتقدمة يحصل على إعانة بطالة وإعانات حكومية أخرى ، في حين تنعدم كل هذه المساعدات بالنسبة

٦ - حسين عمر : المرجع نفسه ، ص ٥٣ .



• البطالة •

للعاطل في الدول النامية^(٧).

أما البطالة المقنعة:

وهي تمثل تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، أي وجود عمالة زائدة لا يؤثر سحبها من دائرة الانتاج على حجم الانتاج، وبالتالي فهي عبارة عن عمالة غير منتجة.

البطالة الاختيارية والبطالة الاجبارية

تشير البطالة الاختيارية إلى الحالة التي يتعطل فيها العامل بمحض إرادته وذلك عن طريق تقديم استقالته عن العمل الذي كان يعمل به إما لعزوفه عن العمل أو لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجراً أعلى وظروف عمل أحسن، إلى غير ذلك من الأسباب، في كل هذه الحالات قرار التعطل اختياري.

أما في حالة إرغام العامل على التعطل رغم أنه راغب في العمل وقادر عليه وقابل لمستوى الأجر السائد، ففي هذه

٧ - الاطراد والبيئة ومداواة البطالة - زينب صالح الاشوح ، ص ٧٧ .

• البطالة •

الحالة نكون أمام بطالة اجبارية ومثال على ذلك تسريح العمال كالطرد بشكل قسري.

وهذا النوع من البطالة يسود بشكل واضح في مراحل الكساد، كما أن البطالة الاجبارية يمكن أن تأخذ شكل البطالة الاحتكاكية أو الهيكلية.

البطالة الصناعية:

ويظهر هذا النوع من البطالة عندما تكتشف آليات وماكينات حديثة تستطيع أن تحل محل الإنسان في العملية الإنتاجية، الأمر الذي يؤدي الى تسريح أعداد كبيرة من العمال سيكونون هؤلاء ضمن جيش العاطلين عن العمل وهذا النوع يشبه الى حد كبير البطالة الهيكلية.

البطالة الكاملة:

هي فقد الكسب بسبب عجز شخصي عن الحصول على عمل مناسب رغم كونه قادراً على العمل ومستعداً له باحثاً بالفعل عن عمل.



• البطالة •

البطالة الجزئية:

هي تخفيض مؤقت في ساعات العمل العادية أو القانونية وكذلك توقف أو نقص الكسب بسبب وقف مؤقت للعمل دون إنهاء علاقة العمل وبوجه خاص لأسباب اقتصادية وتكنولوجية أو هيكلية مماثلة.

ويمكن تقسيم البطالة من وجهتي النظر الاجتماعية والاقتصادية إلى:

البطالة الجماعية:

التي كانت تظهر من حين لآخر في الدول الصناعية خلال القرن الأخير وكان أحدث بطالة جماعية تلك التي وقعت في ثلاثينات هذا القرن وشملت العالم كله وفي الواقع أن الانخفاض في الطلب الإجمالي على الإنتاج هو السبب المباشر للبطالة الجماعية وثمة حالة خاصة للبطالة الجماعية يمكن حدوثها في الدول التي تتوقف رفايتها إلى حد كبير على



• البطالة •

التجارة الأجنبية وفقدان أسواق التصدير .

- البطالة السلوكية

وهي البطالة الناجمة عن إحجام ورفض القوة العاملة المشاركة في العملية الإنتاجية والانخراط في وظائف معينة بسبب النظرة الاجتماعية لهذه الوظائف.

البطالة المستوردة

وهي البطالة التي تواجه جزء من القوة العاملة المحلية في قطاع معين بسبب انفراد أو إحلال العمالة غير المحلية في هذا القطاع وقد يواجه الاقتصاد هذا النوع من البطالة في حال انخفاض الطلب على سلعة معينة مقابل ارتفاع الطلب على سلعة مستوردة.

